

تحقيقات

◆ نائب من تكتل إصلاحي كبير يؤكد أن ترشح رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع إلى منصب الرئاسة الأولى لن يؤثر إطلاقاً على مسيرة التواصل بين تياره السياسي وبين تيار سياسي آخر في فريق 14 آذار.

◆ دبلوماسي لبناني يؤكد أن دولة خليجية مؤثرة في الملف اللبناني كانت مستاءة جداً من تحرك سفير دولة كبرى بخصوص تشكيل الحكومة وبيانها الوزاري، مع العلم أن حكومة هذا الدبلوماسي لم تعط بعد إشارات واضحة بالنسبة إلى الاستحقاق الرئاسي.

المعطيات الخارجية تدفع في اتجاه إتمام الاستحقاق الرئاسي وإيصال رئيس توافقي لعبة النصاب تستبعد رئيس التحدي... والتأثير الداخلي يتمحور حول تسويق الاسم

حسن سلامة

على هذا الأساس، صدر كلام الرئيس بري حول أرجحية التأثير الداخلي في كيفية تحديد المسار الرئاسي، وبالتالي يتمحور هذا التأثير حول تسويق هذا المرشح أو ذاك في اللحظة المناسبة.

إلا أن المصادر تلاحظ أن اتجاه الأمور نحو إتمام الاستحقاق قبل 25 أيار أو نحو الفراغ الرئاسي، مرهون إلى حد بعيد بمدى قدرة الأطراف الداخلية على بلوغ اتفاق على اسم معين، فلعبة النصاب في الجلسة الانتخابية تستبعد إمكانية انتخاب رئيس جديد غير توافقي، بغض النظر عن عدد دعوات رئيس المجلس إلى جلسات انتخاب.

تشير المعطيات الداخلية إلى إمكانية التوافق لا تزال ضبابية، بل إن المواقف لا تزال متباعدة، ليس داخل فريق 14 آذار فحسب بل أيضاً بين هذا الفريق وقوى 8 آذار، وما يعني أن لا شيء محسوماً حتى الآن حول انتخاب رئيس جديد ضمن المهلة الدستورية، بل إن المؤشرات الحالية على المستوى الداخلي تميل إلى حصول الفراغ في موقع الرئاسة. غير أن الأيام العشرة الأخيرة من هذه المهلة هي التي ستحدد المسار الانتخابي، وهذا ما أشار إليه رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط إذ أكد قبل أيام أنه لن يدخل الأسماء قبل الأيام العشرة الأخيرة، قبل المهلة الدستورية.

خلاصة القول إن لا شيء نهائياً في السياق الانتخابي، فالفراغ وارد جداً، بل هو احتمال مرجح في حال بقيت المعطيات الداخلية والخارجية على ما هي عليه، علماً أن ثمة تقاطعاً خارجياً وداخلياً عند منع الوصول إلى الفراغ.

بعد نحو شهر ونصف شهر من الآن، تنتهي ولاية الرئيس ميشال سليمان، إنما يبقى السؤال المركزي: هل ستتمكن البلاد من انتخاب رئيس جديد قبل انتهاء الفترة الدستورية؟ أم أن الأمور ستذهب نحو الفراغ في سدة الرئاسة، ما يفتح الطريق أمام حكومة الرئيس تمام سلام لإدارة شؤون البلاد إلى حين توافر الظروف الداخلية والخارجية لإنجاز الاستحقاق الرئاسي؟

رغم إعلان الرئيس نبيه بري أنه سيدعو إلى جلسة انتخابات قبل نهاية الشهر الجاري، فالأمور تبدو ضبابية حيال هذا الاستحقاق، كما أن ترشح رئيس القوات اللبنانية لن يغيّر في واقع الحال، بل يمكن القول إن هذا الترشيح أدخل الملف الرئاسي مزيداً من التعقيدات بسبب علامات الاستفهام المحيطة بسياسة جعجع وتاريخه السياسي، ما يعني أن رئيس القوات لا يصلح لأن يكون رئيساً للجمهورية، بل إذا حصلت «أعجوبة» ووصل جعجع إلى موقع الرئاسة فسيتؤذي ذلك إلى إدخال البلاد في أوضاع خطيرة لم تشهد مثيلاً لها في تاريخها منذ الاستقلال حتى اليوم.

هل تشهد البلاد خلال المهلة الدستورية انتخاب رئيس يحظى بإجماع اللبنانيين، أم يحل الفراغ في موقع الرئاسة؟

وفق مصادر دبلوماسية واسعة الاطلاع، تتقاطع المعطيات الإقليمية والدولية حول الحاجة إلى انتخاب رئيس جديد، فالروسي أبلغ الذين بحثوا معه هذا الملف أنه يريد رئيساً قويا يحمي المسيحيين في لبنان والمنطقة وقريباً

هل تشهد البلاد خلال المهلة الدستورية انتخاب رئيس يحظى بإجماع اللبنانيين، أم يحل الفراغ في موقع الرئاسة؟

وفق مصادر دبلوماسية واسعة الاطلاع، تتقاطع المعطيات الإقليمية والدولية حول الحاجة إلى انتخاب رئيس جديد، فالروسي أبلغ الذين بحثوا معه هذا الملف أنه يريد رئيساً قويا يحمي المسيحيين في لبنان والمنطقة وقريباً



...ومتسلماً درع يوم الأرض من وفد «الشعبية»



حردان مستقبلاً حمزة وفد «الديمقراطي الشعبي»

استقبل «الديمقراطي الشعبي» و«الجبهة الشعبية» وتسلم درع يوم الأرض

حردان؛ لوحدة الموقف الفلسطيني... وتحصين المخيمات وتفعيل خيار الصمود والمقاومة بمبادرات وحراك شعبي عام

للجبهة سمير لوباني (ابو جابر) وعضوية فؤاد ضاهر وأبو عماد وهشام الزعتر. وشدد حردان خلال اللقاء على ضرورة وحدة الموقف الفلسطيني على قاعدة الثوابت الضامنة لحق العودة والتحرير. لافتاً إلى حرص القوى الفلسطينية كافة وسعيها لتحسين الوضع الفلسطيني وإعادة الاعتبار للمسألة الفلسطينية بوصفها تشكل بوصلة النضال القومي.

وأبدى حردان ارتياحاً للجهود التي تبذلها القوى والفصائل الفلسطينية من أجل تحسين المخيمات الفلسطينية أمام خطر الفلتان الأمني الذي تدفع باتجاهه قوى متطرفة، مشدداً على ضرورة أن تترجم الجهود المبذولة تحسیناً للمخيمات بالتوازي مع السعي الحثيث إلى تخفيف المعاناة عن أبناء شعبنا في المخيمات من خلال التنسيق مع الدولة اللبنانية وسائر القوى، حتى تحقيق الحقوق المدنية والاجتماعية.

أبو جابر

وكان المسؤول الفلسطيني أبو جابر أكد في مستهل اللقاء حرص القوى الفلسطينية على أن تبقى فلسطين هي بوصلة النضال، شارحاً معاناة الفلسطينيين في لبنان، وضرورة إيجاد حلول ناجحة لهذه المعاناة. وأشار أبو جابر إلى أن الاحتلال الصهيوني يمارس عدواناً يومية ضد الفلسطينيين، وهو يسعى من خلال المفاوضات إلى تصفية القضية الفلسطينية، الأمر الذي يحتم على القوى الفلسطينية كافة، رفض مبدأ المفاوضات والتأكيد على حق شعبنا في التحرير والعودة.

اللقاء الذي حضره إلى جانب الرئيس حردان العميدين وائل السنينة ومعن حمية وعضو المجلس الأعلى قاسم صالح، تخلله تقديم درع الجبهة الشعبية في يوم الأرض إلى الرئيس حردان.

صمود سورية والمقاومة في مواجهة العدوان والإرهاب أسقط حلقات أساسية من مشروع تفتيت المنطقة

حردان

إنشاء جبهة شعبية لمقاومة الإرهاب، كاشفاً أن قيادات الحزب ستنتقل تحركاً واسعاً باتجاه القوى الحزبية والمؤسسات الأهلية لوضعها في صورة الدعوة والتهيئة واستهدافاتها.

كما شدد حردان على ضرورة التسانن على مستوى الشرق، وأن الحزب القومي ماضٍ في التحضير لعدد مؤتمر لمواكبة المشروع الذي قدمه الحزب إلى رؤساء دول الشرق من أجل إقامة مجلس تعاون مشرقى تساندي.

«الجبهة الشعبية»

كذلك عرض حردان الأوضاع على الساحتين الفلسطينية والقومية مع وفد من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة مسؤول العلاقات السياسية

لتخفيف المعاناة عن أبناء شعبنا في المخيمات بالتنسيق مع الدولة اللبنانية وسائر القوى حتى تحقيق الحقوق المدنية والاجتماعية

سليمان: الحاجة ملحة وضرورية لدعم الجيش في مواجهة الإرهاب

أمل رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان «أن ينجح مؤتمر روماني الجديد للمؤتمر الذي تعده المجموعة الدولية لدعم لبنان في حزيران المقبل في العاصمة الإيطالية لدعم الجيش، تنفيذاً للخلاصات مؤتمر نيويورك». ورأى أن «الحاجة ملحة وضرورية لمساعدة الجيش تجهيزاً وعتاداً بأسلحة حديثة، نظراً إلى المهتمات الجسام التي يقوم بها والخطط الأمنية التي ينفذها لحفظ الأمن والاستقرار ومحاربة الإرهاب في الداخل، إضافة إلى مهماته على الحدود في الدفاع عن الوطن».

وكان سليمان عرض مع زواره الأوضاع الراهنة، حيث التقى النائب سمير الجسر وبحث معه أجواء الجلسات التشريعية التي يعقدها المجلس النيابي والوضع في طرابلس في ضوء الخطة الأمنية التي ينفذها الجيش لإعادة الهدوء إلى المدينة ومحيطها.

وتناول مع الوزير السابق عدنان القصار الأوضاع الاقتصادية والتعاون القائم بين اتحاد غرف التجارة والصناعة والتجارة العربية وغرفة بيروت لدعم الاقتصاد اللبناني.

وتناول مع مدعي عام التمييز القاضي سمير حمود في مسار بعض الملفات القضائية و«أهمية السير فيها إلى النهاية، الأمر الذي يعزز ثقة المواطنين بالقضاء». كما أطلع سليمان من المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصبوص على الوضع الأمني في الشمال وسائر المناطق.

ثم استقبل رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمؤسسة كهراه لبنان كمال حايك الذي أطلع على خطوات الشركة من أجل تحسين ساعات التغذية بالطاقة.



(اللاتي ونهرا)

سلام مترشساً لإجماع في السراي

منفرداً لا اقتصادياً ولا سياسياً ولا ديموغرافياً ولا تربوياً ولا صحياً ولا أمنياً، فهذه ساعة مواجهة الحقيقة كما هي، وهي ساعة أيضاً للاتفاق على موقف موحد لأن المسألة خطيرة ولا تحتمل أي نوع من الاختلاف أو المزايادات». وشدد وزير الشؤون الاجتماعية

سلام ترأس الاجتماع الأول لدراسة ملف النزوح درباس؛ لبنان لا يستطيع تحمل العبء وحده

ترأس رئيس الحكومة تمام سلام الاجتماع الأول للجنة الوزارية المكلفة دراسة ملف النزوح السوري بحضور وزراء الدفاع، الاتصالات، الخارجية، الداخلية، الشؤون الاجتماعية، الصحة، العمل، والعدل وممثل مجلس الإنماء والإعمار رئيس دائرة التخطيط والبرجة الدكتور إبراهيم شحور.

وأشار وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس إلى أن «الاجتماع ناقش الخطوات اللازمة لمعالجة موضوع النازحين الذي بات يتفاقم كل دقيقة، بواقع يازح كل دقيقة أو بونيرة 50 ألف كل شهر»، لافتاً إلى أنه «وفقاً لإحصاءات المفوضية السامية لشؤون اللاجئين أصبح

التصير - بيروود... لم النصر فيهما استراتيجي؟

تركي حسن*

هل هي مصادفة أن يلتقي التاريخ بالحاضر وأن تعاد المعارك التي تقوّرت مصير المنطقة مجدداً، بمعركة قادش (1273 ق.م) رسمت وقوّرت مصير العالم آنذاك في السيطرة على آسيا بين المصريين والحثيين 300 سنة لاحقة، بل، انه لقاء التاريخ والحاضر والدور الجديد على الجغرافيا السورية. فهل رسمت معركة القصير (قادش الجديدة) اليوم التحولات في الحرب العالمية على سورية...؟ وهل بدأت ترسم خطوط معالم المنطقة من شوارع القصير وقرها؟

عبر نحو شهرين من الحركة الدقيقة للقوات السورية والحليف (حزب الله) كانت ترسم معالم أكبر من حجم القوات المشتركة ومساحة الأرض سواء شرق وغرب نهر العاصي. واعتقد أن مقاتلين لم يدركوا حجم إنجازهم في رسم الخرائط الجديدة... وأقول ليست إنجازات قواتنا المسلحة كلها استراتيجية، رغم أهميتها، ولكن في القصير نقول إنه نصر استراتيجي وثقله تحول وتعاطف في مسار الحرب، للأسباب الآتية:

أولاً: الموقع الجغرافي: القصير تقع في أرض سهلة منسطة يكثر فيها النشاط الزراعي، وهي في قلب فتحة القلاع الشمالية الشرقية – تنكّى على سلسلة جبال لبنان الغربية (شمال غرب) وسلسلة الجبال الشرقية (جنوب شرق) وفيها شبكة مواصلات تؤمن الحركة والمناورة لقوى الإرهاب، وقريبة من الأوتوستراد الدولي – وتتحكم في الطريق إلى لبنان وتتصل بالاراضي اللبنانية في منطقة المشارع ما يؤمن سهولة الدخول والخروج للإرهابيين. ثانياً، الموقع: أنيطت بالقصير مهمة استقبال الإرهابيين وإيوائهم كقاعدة، ثم إعادة توزيعهم أو إعادتهم في اتجاهات ثلاثة:

1- اتجاه دمشق والقوتيين الغربية والشرقية.

ب- اتجاه البادية وصولاً إلى دير الزور والحسكة.

ج- اتجاه حمص وحماة وصولاً إلى حلب.

ثالثاً: قاعدة إمداد والخبرة والأسلحة وكافة مواد التأمين للإرهاب.

رابعاً: تواجد قيادات وأجهزة استخبارات عربية وأجنبية، وما ضبط السيارة «الإسرائيلية» التي تحمل أجهزة الإرسال والتشويش إلا دليل على التدخل الإسرائيلي المباشر.

خامساً: حفر الأنفاق والخنادق وتأمين السلاح والخيرة وتكديسها ومختلف أنواع التأمين المادي.

سادساً: شككت قاعدة أساسية لاستهداف المقاومة وطلعتها من الخلف عبر استهداف بيتها وكوادرها، وبالتالي كانت تقوم بالهمة نيابة عن «الإسرائيلي».

سابعاً: وجود الارهابيين الأجانب بأعداد كبيرة ممن قاتلوا سابقاً في مواقع مختلفة ضمن ما يسمى بالجهاد العالمي.

ثامناً: تعويل حلف العدوان على القصير، إذ أعلن الرئيس أوباما ان على الأسد أن يوقف الهجوم على القصير وردّد الصدى كاميرون وهولاند والحكومة التركية واجتمع وزراء الخارجية العرب لأجل اتخاذ موقف لنصرة الإرهاب في القصير ودعوة سورية لوقف الهجوم، واجتمع المجلس الوزاري «الإسرائيلي» المصغر لمناقشة الوضع الخطير في القصير.

لهذه الأسباب كانت القصير ذات أهمية استراتيجية في العدوان على سورية وبالتالي فإن ضرب الإرهاب وتحريرها منه وإعادتها إلى كنف الدولة يعتبر نقطة تحول في مسار الحرب، وحلف العدوان هو من وضع لها هذه الأهمية الاستراتيجية، إذ فقد توازنه وأعلن أنه لن يذهب إلى أي مؤتمر للحل إلا بعد إعادة التوازن على الأرض.

أما بيروت، المدينة السريانية ذات التاريخ العريق، والتي تكتنز المغاور والكهوف للانسان الأول، ويعود عمرها إلى أكثر من عشرة آلاف عام، ففيها الوثائق السريانية وفيها ثالث أقدم كنيسة في العالم تعود إلى عام 333م، هي كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة بين مرتفعين من الغرب والجنوب الشرقي وترتبط بشبكة طرق معبدة (سته محاور)، وثمة طرق ترابية يمكن سلوكها.

أما من جهة الشمال والشمال الشرقي، فهي منطقة مفتوحة تكثر فيها المزارع، ما أمن للارهاب خطوطاً دفاعية عن المدينة. كما تسيطر على الطريق الدولي السريع، حيث كانت تتم عمليات الخطف أو قطع الطريق، وتحيط بها مجموعة من القرى التي تؤمن خطوطاً دفاعية لها.

- جراجير والسحل شمالاً.

- رأس النبع ورأس المعرة وفيلطة غرباً.

- مزارع ريما شمالاً وشمال شرق.

- الصرخة (بخعا) جنوب غرب وصولاً حتى حوش عرب، عسال الورد، ركوكس

كما تتصل بسلسلة جبال لبنان الشرقية ومعابرها تبعد عن الحدود 12 كلم، حيث المعابر التي تؤمن للارهاب الحركة الآمنة والمفتوحة في اتجاه لبنان

أما أهمية، فبعد سقوط القصير أو كلت المهمة إلى بيروت لتؤدي الدور في اتجاه الداخل السوري أو استهداف المقاومة وبيتها، وكانت مؤثلاً للإرهاب ومنها تتنقل السيارات المفخخة، ويُعد فيها الانتحاريون. ويدل على ذلك الأشخاص الذين قبض عليهم في لبنان وضبط عشرات السيارات المفخخة ومصانع الأسلحة والعبوات الناسفة.

لا بد من أن اشير لما قاله مسؤول التخطيط في شعبة الاستخبارات العسكرية «الإسرائيلية» (أمان) إذ قال: «بعد عمل ذؤوب زاد على عامين ونصف 15 دولة في بيروت بالخرائط، والإدارة، والتسليح، وهندسة وضعايات القتال. ورغم وجود عشرة آلاف مقاتل فأجأ الجيش السوري وحزب الله الجميع واستطاعا بسرعة مذهلة وحقا نصراً نادراً ودخلاً أهم التحصينات والتضاريس. هذا يعني أن ثلاثة أرباع المعركة العالمية في سورية حسمت لمصلحة الأسد وحزب الله. ونحن أمام وضع جديد في المنطقة يكتب فيه التاريخ».

في ظل بعد هذا القول هل نذكر لحظة في أهمية الإنجاز وتأثير المعركتين في مسار الحرب على سورية. فغرم الإنجازات الكبيرة للقوات المسلحة في القوتيين وداخل حمص وغربها وحلب في خناصر والسفيرة. تبقى معركة القصير وبيروود الأهم لأنهما أحدثتا تحولا في مسار الحرب، إذ يحق لنا القول إنهما «نصر استراتيجي». فهل ترسمان مستقبل المنطقة مثل معركة قادش التاريخيه.؟؟؟

*باحث في الشؤون الاستراتيجية

ميقاتي: لانتخاب رئيس يؤمن الوفاق بين اللبنانيين

دعا الرئيس نجيب ميقاتي إلى انتخاب رئيس «تكون لديه ثقافة الوفاق، يكون على مسافة واحدة من الجميع ويؤمن بأنّ الوفاق بين اللبنانيين هو الأساس». وفي حديث لمحطة «دويتشه فيله» الألمانية قال ميقاتي: «إنّ المعطيات التي أراها اليوم لا تتماشى مع انتخاب رئيس وقافي، وعلى مسافة نحو خمسة وأربعين يوماً من انتهائه موعد هذا الاستحقاق، لا أرى مؤشرات إيجابية في هذا المجال». وفي كل الأحوال، أمل أن نصل في الأيام المقبلة إلى اختيار شخصية وفاقية بين المرشحين الكثر للرئاسة، لئلا نباجتج إلى رئيس وقافي في هذه الظروف الصعبة جداً.

ورداً على سؤال حول مسار الخطة الأمنية التي يتم تنفيذها في طرابلس، والتي وضعت في عهد حكومته، أجاب: صحيح أنّ هذه الخطة وضعتها قيادة الجيش ووزارة الداخلية أيام حكومتي، وهذا مثبت في كل محاضر اجتماعات المجلس الأعلى للدفاع، لكنّ التعرّف الذي أعاق تنفيذها بالكامل، مراراً، يعود إلى رغبة البعض، إما في التصويب على الجيش مباشرة، وإما على الحكومة من خلال إبقاء التوتر قائماً في طرابلس.

وأضاف: اليوم الشخطة تسير بشكل جيد، ونأمل استكمالها وتحسينها ومنع الخروقات التي نشهدها من حين إلى آخر، لأنّ طرابلس تستحق الكثير من الخير ولها الحقّ أن تتعمق بالهدوء والاستقرار».

وعن قرار النائب بالنفس عن الأحداث في سورية، وما إذا كان لا يزال صالحاً، قال: «لقد نجحنا من خلال قرار النائب بالنفس على إبعاد لبنان نسبياً عن النار السورية وحمايته، رغم الصعوبات والظروف المعروفة، وهذا القرار لا يزال الوسيلة الأنجع للبنان، بدليل أنّ الحكومة الحالية أعادت تأكيد التزامه».

وأعتبر ميقاتي «أنّ الربيع العربي لم يحقق أهدافه، لأنّ الشعوب العربية لم تكن مهية تماماً لهذه التجربة الديمقراطية الجديدة عليها، وأنّ أثره أنه شكل مرحلة انتقالية تحتاج إلى الكثير من الخبرات والمراحل لبلورة نتائجها لكي تصبح فعالاً وبعيداً عن معنى الحقيقي للكلمة».